



مؤسسة «علي يعة» تبدأ مشوارها الفكري والبحثي

تم في الأيام الاخيرة إطلاق مؤسسة «علي يعة» حيث احتضن المقر المركزي لحزب الPPS أشغال الجمع العام التأسيسي للمؤسسة. وفي هذا السياق،

قال الأستاذ إسماعيل العلوي في تصريح لجزيرة «العمق» أن الهدف من إحداث هذه المؤسسة هو «دعم المقترَب العقلائي في تدبير شؤون الحقل السياسي الوطني»، مشيراً أن المؤسسة «تتوخى تو ظليف مقاربة لتبصير الصارم،



وأشار أنه، «بالإضافة إلى انخراطه المبكر، في الحركة الوطنية، فقد كان من رموز العمل الوطني والحزبي الرصين»، مشدداً على أنه «ينبغي التذكير بما كان يتميز به من التزام جاد ومسؤول بالقضايا الوطنية التي جعلها في صلب فكره ونضاله، وبوأها الأولوية، على الرغم من المرجعية الفكرية لحزبه، ذات الأبعاد الدولية».

والانفتاح الحضاري في كنف الهوية التقدمية التي واكبت مجمل حياة ذلك المناضل الشهم .

وأضاف أن المؤسسة كانت حلما منذ عشرين عاما، وهي "هيئة ينشئها رفاق دربه وأصدقائه وأعضاء أسرته الذين يتوخون عبر ذلك، التعبير عن وراثتهم لمدرسته في التفكير والفعل، والاستهداف بها، وهي هيئة في شكل منظمة غير حكومية مستقلة، لكنها ستكون، في الآن ذاته منخرطة في مسار روح وطنية ديمقراطية، لا مساومة فيها، منفتحة انفتاحا تقدميا على العالم".

وأبرز أن المؤسسة ستكون "قضاء للتحليل والنقاش، بما يؤهلها لكي تصيروعا يتواجد في رحابه المواطنين والمواطنات الذين يهمهم مستقبل الديمقراطية والحرية والكرامة والعدالة في المغرب وعبر العالم"، مشيرا أن المؤسسة ستعمل، بالخصوص، من أجل تحقيق عدة أهداف من بينها: "تعميق التفكير في شأن كل إشكالات تطور البلاد والبشرية ككل".

رسالة ملكية لمؤسسي مؤسسة "علي يعة" وتميزت جلسة الجمع العام التأسيسي لمؤسسة "علي يعة" بقراءة رسالة ملكية تلاها المستشار عبد اللطيف المنوني، حيث أكد محمد السادس من خلال رسالته أنه يشمل هذه برعايته "تقدير للوطني الغيور، والمناضل الملتزم، الذي تحمل اسمه"، مضيفا أن "المرحوم علي يعة كان شخصية متميزة محبوبة ومقبولة من الجميع، فكان يحظى بمكة خاصة لدى والدنا المتعم جلالته الملك الحسن، وباحترام المغاربة، خاصة الذين عرفوه أو عاصروه".

وأوضح الملك أنه يكن شخصيا كل التقدير للراحل، وذلك "اعتبارا للوطنية الصادقة التي كان يتحلى بها، ولرصيده النضالي من أجل الحرية والاستقلال، وإسهامه الإيجابي في بناء المغرب الحديث"، معتبرا أن "علي

مبرز أنه "من تجليات هذا التوجه الثابت، انخراطه الفاعل في الدفاع القوي عن الوحدة الوطنية وعدالة قضيتنا لبلادنا، وتجنده المبكر في المحافل الدولية، لإبراز شرعيته وعدالة قضيتنا الوطنية".

أما فيما يتعلق بإسهامه في العمل الحزبي، يقول جلالة الملك، "فقد كان حاملا لمقاربة متميزة للالتزام السياسي، قوامها المساهمة البناءة في العمل السياسي الهادف، وجعل المصلحة الوطنية العليا تعلو فوق أي اعتبار، بعيدا عن المزايدات العقيمة"، "وبذلك تمكن من ترك بصمات عميقة ودالة في مسار حزبه، وتطوره، منذ نواته الأولى إلى تأسيس حزب التقدم والاشتراكية الذي كان أول أمين عام له".

جلالة الملك أبرز كذلك أن علي يعة "كرس طاقته وجهوده لإعطاء هذا الحزب، المكانة التي يستحقها في المشهد السياسي الوطني وتعزيز دوره، بمعية الأحزاب الوطنية، في ترسيخ قيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وانخراطه طاقته بأوراش التنمية والتحديث لبلادنا"، مشيرا أنه "ساهم بانفتاحه، وبرصيده الفكري الفكري وبالقائم السامية التي كان يؤمن بها، في بناء يسار مغربي متمسك بالنضج السياسي وبروح المسؤولية العالية، بعيدا عن كل ما كان يطبع التيارات اليسارية المتطرفة، التي ظهرت في بعض مناطق العالم، في النصف الثاني من القرن الماضي".

ونوه الملك محمد السادس ضمن رسالته، بإسهام علي يعة "الكبير، في إغناء الحقل الإعلامي الوطني، وجهوده من أجل إثبات إعلام حر ومسؤول، داعيا الواقفين وراء أحداث المؤسسة إلى "استلهام القيم والمبادئ التي ناضل من أجلها، وجعل هذه المؤسسة المؤسسة منارة للوطنية الصادقة، وملتقى للفكر الرصين والحوار البناء، وفضاء للمساهمة الإيجابية في مختلف القضايا الوطنية".